بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
في روسيا

السبت، 29 ذو الحجة 1437هـ | 2016/10/01م | رقم الإصدار: 16 / 1437هـ

بيان صحفي

الأجهزة الأمنية تحاول إخافة المسلمين

وتقديم كشف حساب "بنجاحها" في الحرب ضد حزب التحرير!

(مترجم)

نشرت وسائل الإعلام في ٢٩ أيلول/ سبتمبر خبر اعتقال ٨ مسلمين في تتارستان، ورُفعت ضدهم دعاوى قضائية بحسب المادة ٢٠٥،٥ من قانون العقوبات لروسيا الاتحادية والتي تنص على المشاركة في منظمة إرهابية. بحسب الأجهزة الأمنية فإن المعتقلين هم أعضاء في حزب التحرير، ولكن بحسب المنشور عبر وسائل الإعلام فإننا نستطيع أن نؤكد بأن معظم المعتقلين لا علاقة لهم بحزب التحرير. نرى أن اعتقالهم جاء بناءً على رغبة الأجهزة الأمنية في تسهيل تزوير الدعاوى القضائية، فإخافة المسلمين والحصول ممن لا علاقة له بالحزب على اعتراف بممارسة نشاطات إرهابية أسهل من الحصول عليه ممن هم أعضاء في حزب التحرير. وهذا يعطي الأجهزة الأمنية فرصة تقديم كشف حساب بنجاحهم في الحرب ضد حزبنا، بالإضافة إلى أن المقصود من هذه الاعتقالات على ما يبدو هو إخافة المسلمين ليبتعدوا عن أي اتصال بإخوانهم من حزب التحرير.

وكما جرت العادة فإن الأجهزة الأمنية تعمل على تبرير تصرفاتها من خلال وسائل الإعلام. ففي يوم الاعتقال نشرت عبر موقع إسلامي مقابلة مع عضو سابق في حزب التحرير محاولاً ضرب الثقة في الحزب الإسلامي، ولم يأت بدليل شرعي واحد على تغيير علاقته بحزب التحرير. ولكنه لمح وصرح بما تنشره الأجهزة الأمنية، وإذا لخصنا تلك المقابلة قلنا إنها تدعو إلى ترك صفوف الحزب لتلافي المشاكل القانونية، ولتجنيب الأهل والأقرباء المعاناة! ولم يأت في المقابلة ولو بكلمة حول وصف الحزب بالإرهابي وتزوير الدعاوى القضائية ضد أعضائه. نعم، إن سياسة القمع والعداء للإسلام التي تنتهجها روسيا تؤدي إلى معاناة أهل وزوجات وأولاد وأقرباء أعضاء حزب التحرير. ولكن روسيا تسجن المسلمين بتهم كاذبة تتعلق بـ(الإرهاب)، وهذا يدل على أنها مجرمة، ولكن لا يعني هذا بأي حال ترك صفوف الحزب.

نذكر بأن حزب التحرير هو حزب سياسي إسلامي عالمي، يدعو لاستئناف الحياة الإسلامية عن طريق إقامة دولة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة. وهكذا، فإن نشاط الحزب في دول مثل روسيا يقتصر على تثقيف المسلمين والحفاظ على القيم الإسلامية، وهو لا يقوم بالكفاح السياسي فيها. كما أنه في البلاد الإسلامية التي يستهدف فيها الحكم لا يستعمل فيها القوة المادية ملتزماً بطريقة النبي ﷺ. ولذلك فإن ملاحقة المسلمين بسبب مشاركتهم في نشاطات حزب التحرير بحسب قانون روسيا لمكافحة (الإرهاب) يعتبر تعسفاً من قبل الأجهزة الأمنية وتقليداً للحرب على (الإرهاب).

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في روسيا

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي
www.hizb-ut-tahrir.info

الموقع الرسمي لحزب التحرير في روسيا: www.hizb-russia.info
البريد الإلكتروني: mail@hizb-russia.info